



حقوق شهر رمضان التي يجب زيادتها وترسيخها أكثر فأكثر.

✿ إنَّ الشعب الإيراني وفي نفس الوقت الذي يصمد فيه على المبادئ هو من رواد العلم والتحقيق ومواكبة الزمان ، وقد سجل حضوره أيضًا في فترة إعمار البلد وتقديمه العلمي، مثل فترة الدفاع المقدس، وعندما كان الأجانب قد وضعوا الفتنة داخل البلاد في أولوية قائمة أعمالهم فإنَّ أبناء الشعب كانوا يرددون صرخة الوحدة وعندما حاولت الأجهزة التجسسية للأعداء بث الفوضى و الإضطراب في بعض المدن فان هؤلاء المواطنين هم الذين حضروا في الجبهة الأمامية للوقوف بوجه هذه المحاولات.

✿ هناك بعض الآراء الخاطئة طرحت بشأن الشعب الاسرائيلي، ففي الوقت الذي نؤكد فيه على أنَّ الشعب الإيراني ليس لديه أية مشكلة مع اليهود والمسيحيين و أتباع الديانات في العالم ننفي ما يقال أننا أصدقاء مع الشعب الاسرائيلي كما نحن مع سائر شعوب العالم، فهذا كلام غير صحيح إذ أنَّ الشعب الاسرائيلي مساهم في اغتصاب المنازل و الأراضي و المزارع الفلسطينية كما أنَّه مساعد للعناصر الصهيونية الغاصبة للأراضي الفلسطينية وهذا هو الموقف الرسمي و القوي للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

✿ إنَّ تشوية السمعة و المساس بمكانة الآخرين مسألة غير صحيحة ومقلقة و يجب على جميع التيارات و المسؤولين و الأشخاص ان يراقبوا تصرفاتهم في القول و العمل و ليدرك جميع الساسة و النخب هذه الحقيقة، إنَّ أبناء الشعب غيرراضين عن هذه الاخلاق و إنَّهم يتخذون قراراتهم بوعي بعيدا عن التصريحات التي تستهدف تشويه صورة الآخرين.

✿ إنَّ القضية الفلسطينية لازالت تشكل القضية الأساسية في المنطقة وإنَّ الشعب الإيراني الواعي واليقظ وكما في السابق سينزل الى الشارع في يوم القدس الى جانب الشعوب المسلمة والحررة دفاعاً عن حقوق الشعب الفلسطيني المظلوم.

✿ إنَّ التصعيد الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية نابع من ضعف الصهاينة ومؤشر على هزيمة هذا الكيان في مواجهة المجاهدين اللبنانيين و الفلسطينيين.

✿ إنَّ حكومة حماس في غزة حكومة شرعية وشعبية تسنمت الحكم عبر الانتخابات لكن المتشدقين بالحضارة والديمقراطية و تجاهلاً لهذه الحقيقة يدعمون جرائم الصهاينة ضد الفلسطينيين.

✿ إنَّ يوم القدس فرصة سانحة لإعلان العالم الإسلامي مواقفه في مواجهة المغتصبين للقدس الشريف وإنَّ الشعب الإيراني وكافة الشعوب المسلمة ستؤدي حق الشعب الفلسطيني في هذا اليوم العظيم، وعلى الدول الإسلامية أن تتحمل مسؤوليتها على صعيد مساعدة حكومة حماس والشعب الفلسطيني.

على أعتاب ليالي القدر المباركة ويوم القدس العالمي، أقيمت صلاة جمعة طهران بإمامة قائد الثورة الإمام السيد علي الخامنئي عليه السلام في جامعة طهران وبحضور حاشد للمؤمنين الصائمين، وكان أهم ما تضمنته الخطبة التي ألقاها الإمام الخامنئي عليه السلام في الصلاة **النقاط التالية** :

✿ يعتبر أمير المؤمنين عليه السلام القدوة والأنموذج الأعلى الذي يجسد فضائل وسمات العباد الصالحين وإحدى الأعمال الخالدة التي قام بها- لا سيما خلال فترة حكمه -تمثلت في تركيزه على تربية المجتمع أخلاقياً، وذلك لأنه كان يعتبر الأخلاق الفاسدة أساس المشاكل والانحرافات في المجتمع.

✿ إنَّ حبَّ الدنيا والتعلُّق الزائد بها أساس كلِّ المشاكل والانحرافات في المجتمع و الله سبحانه وتعالى خلق الدنيا وما فيها من مصادر وثروات لأجل استفادة الإنسان و لو تم مراعاة القواعد الإلهية فإنَّ الدنيا ستكون ممدوحة، فالدنيا المذمومة تعني عدم مراعاة الحدود الإلهية الضرورية للاستفادة من المواهب الطبيعية في العالم وانصار هذه الدنيا المذمومة يبذلون ما بوسعهم لتحقيق أطماعهم والتطاول على حقوق الآخرين ولذلك فهم يغفلون عن الهدف الحقيقي للخلق.

✿ السر الرئيسي لانحراف المجتمعات يكمن في حب الدنيا، فإننا نشاهد اليوم أنَّ البعض يتعرضون للظلم في العالم بسبب أنَّ بعض عبَّاد الدنيا هم الذين يديرون شؤون العالم وهؤلاء لا يتورعون عن القيام بأي شيء لتحقيق مآربهم مثل اثاره الفتن والحروب والإعلام الكاذب واعتماد السياسات الغادرة .

✿ إنَّ الأمير عليه السلام كان يذم الدنيا والسعي لكسب الجاه والوجاهة بشكل مستمر وكان يعتبر الطريق الوحيد لعلاج التعلُّق الزائد بالدنيا هو التقوى، لأنَّه في ضوء التقوى يكون للباري تعالى في قلب وروح الإنسان مكان .

✿ إنَّ جلسات تلاوة القرآن الكريم والتأمل والتدبُّر في آيات هذا الكتاب الالهي ومعاودة المساكين في شهر الإحسان والبر وإطعام الصائمين أمور تزيد من المحبة والحميمية وإن مثل هذه الأعمال هي من جملة